

عنوان البحث

استعمالات (مَنْ) في القرآن الكريم

دراسة تطبيقية على جزء الملك

بدر ثاني الطارشي¹

¹ قسم اللغة العربية-كلية الحرم النبوي، المملكة العربية السعودية.

بريد الكتروني: almadini10@gmail.com

إشراف/ أ.د. أحمد بن محمد القرشي

تقييم/ د. يوسف بن هليل الجابري

HNSJ, 2024, 5(5); <https://doi.org/10.53796/hnsj55/8>

تاريخ القبول: 2024/04/15م

تاريخ النشر: 2024/05/01م

المستخلص

هدف هذا البحث لدراسة وحصر أهم استعمالات (مَنْ) في القرآن الكريم في جزء الملك. وكذلك الوقوف على أبرز معانيها وأحوالها الإعرابية. واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي: بجمع المادة من كتب حروف المعاني والنحو والتفسير وتحليلها وترتيبها وفق خطة البحث. وحصر الآيات التي وردت فيها (مَنْ) في جزء الملك وتصنيفها طبقاً لاستعمالاتها. واستنتاج أحوال (مَنْ) الإعرابية في هذا الجزء.

وقد توصل البحث إلى النتائج التالية:

- تعد (مَنْ) من الأسماء المبنية، ولها عدة معانٍ في النحو مثل: الاستفهام، والشرط، والموصولة، وغيرها.
- تُعرب (مَنْ) اسماً مبنياً في محل رفع مبتدأ أو نصب مفعول به أو جر على حسب موقعها في السياق.
- بلغت مواضع (مَنْ) بأنواعها في القرآن في جزء الملك (ستة وثلاثين) موضعاً.
- خلت سورة المرسلات من أي نوع منها.
- كما أوصى البحث بما يلي:
- حصر استعمالات (مَنْ) في بقية القرآن.
- دراسة أثر استعمالات (مَنْ) على أقوال المفسرين وترجيحاتهم.
- حصر الآيات المحتملة لأكثر من معنى لمعاني (مَنْ).

الكلمات المفتاحية: استعمالات (مَنْ)، حروف المعاني، الإعراب، الاسم المبني.

RESEARCH TITLE

USES OF (MUN) IN THE HOLY QURAN AN APPLIED STUDY ON THE ALMULK'S PART

Badr Thani Al-Tarshi¹

¹ Department of Arabic Language - College of the Prophet's Mosque, Kingdom of Saudi Arabia.
Email: almadini10@gmail.com

HNSJ, 2024, 5(5); <https://doi.org/10.53796/hnsj55/8>

Published at 01/05/2024

Accepted at 15/04/2024

Abstract

The aim of this research is to study and list the most important uses of (mun) in the Holy Qur'an in Juz' al-Mulk. As well as identifying its most prominent meanings and grammatical conditions. The research followed the descriptive analytical method: collecting material from the books of the letters of meanings, grammar, and interpretation, analyzing it, and arranging it according to the research plan. And list the verses in which "mun" mentioned in Juz' al-Mulk and classified them according to their uses. And inferring the grammatical adverbs.

The research reached the following results:

- (mun) is one of the constructed nouns, and it has several meanings in grammar, such as: interrogative, conditional, connected, and others.
- (mun) is expressed as a noun in the nominative case of a subject, accusative object, or genitive case, depending on its position in the context.
- number of (mun) of all kinds in the Qur'an in Juz' al-Mulk reached (thirty-six).
- Surat Al-Mursalat was devoid of any kind.

The research also recommended the following:

- Limiting the uses of (man) in the rest of the Qur'an.
- Studying the impact of the uses of (from) on the commentators' statements and preferences.
- Limiting the possible verses with more than one meaning of (mun).

Key Words: mun, letters of meaning, noun, parsing

مقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

فمن المعلوم أن الكلمة في اللغة تنقسم إلى ثلاثة أقسام: اسم وفعل وحرف. وأن الحروف كلمات تدل على معنى في غيرها، وتلعب دوراً مهماً في بنية الجملة وتحديد المعنى السياقي.

وقد حظيت حروف المعاني بالدراسة والنقاش من قبل علماء النحو والأصول والتفسير، حيث صنفت الكثير من الكتب متضمنة معانيها واستعمالاتها. كما أفردت بعض الأدوات بدراسات مستقلة لكثرة استعمالها ومعانيها المتعددة كحروف الجر والعطف وغيرها.

كما بين السيوطي (ت 911هـ) في كتابه الاتقان أهمية هذه الحروف، فعقد باباً في معرفة معاني الأدوات التي يحتاج إليها المفسر فقال: "وأعني بالأدوات الحروف وما شاكلها من الأسماء والأفعال والظروف. واعلم أن معرفة ذلك من المهمات المطلوبة لاختلاف مواقعها ولهذا يختلف الكلام والاستنباط بحسبها كما في قوله تعالى: ﴿ * قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ [سبأ: 24]، فاستعملت " على " في جانب الحق، و" في " في جانب الضلال لأن صاحب الحق كأنه مستعل يصرف نظره كيف شاء وصاحب الباطل كأنه منغمس في ظلام منخفض لا يدري أين يتوجه. "

وتعد (مَنْ) من حروف المعاني الشائعة الاستخدام، ولها استعمالات متعددة، وأوجه إعرابية مختلفة حسب السياق. وتبرز أهمية البحث كمشاركة للجهود والدراسات السابقة من خلال دراسة استعمالات (مَنْ) في اللغة وأبرز معانيها وأحوالها الإعرابية في القرآن الكريم في جزء الملك.

مشكلة البحث:

نظراً لتعدد استعمالات حروف المعاني واختلاف معانيها وإعرابها حسب موقعها، وكثرة الحروف، وعدم تغطية الدراسات الحالية لجميعها، جاء هذا البحث للكشف عن معاني أحد هذه الحروف (مَنْ) في القرآن الكريم جزء الملك.

أسئلة البحث:

يقوم البحث على الإجابة على التساؤل التالي:

- ما معاني (مَنْ) كما وردت في جزء تبارك؟ وما إعرابها؟
ويتفرع عنه:

- ما أهمية حروف المعاني وأثرها؟

- كم عدد حروف المعاني؟ وما أنواعها؟

- ما أشهر المصنفات في حروف المعاني؟

أهداف البحث:

الهدف الرئيس للبحث:

- حصر (مَنْ) في جزء الملك، وتقسيمها حسب معانيها.

بالإضافة إلى:

- استخراج إعرابها من كتب النحو.

- ذكر أهمية حروف المعاني وأنواعها، وأشهر من صنف فيها.

حدود الدراسة:

شملت الدراسة حصر معاني (مَنْ) واستعمالاتها في القرآن الكريم في جزء الملك.

الدراسات السابقة:

لم يقف الباحث على دراسات عنت بالبحث في استعمالات (مَنْ) وحصر معانيها، بيد أنه هناك دراسات تناولت بعض حروف المعاني الأخرى، وأثارها الدلالية على النص القرآني، وهذا عرض لبعضها:

1-دراسة حسن وأحمد الربابعة(2010): عنوانها (حروف المعاني عند الزجاجي ومعانيها عنده من القرآن الكريم)، هدفت إلى دراسة حروف المعاني من القرآن الكريم مما أورده الزجاجي في كتاب حروف المعاني، التي بلغت (137) حرفاً، مثل الباحث لـ(47) حرفاً منها على تناوبها من القرآن الكريم. وترك الأخرى لضعف الأمثلة التي أوردها الزجاجي كما أشار الباحث. وخلص إلى أن الزجاجي هو أول من تناول هذا الباب بالدراسة.

2-دراسة طه الأمين بو دانة(2018): وسمت بـ(حروف المعاني وتوجيهاتها الدلالية في القرآن)، سعى من خلالها إلى التعرف على المعاني الرئيسية والفرعية لعدد من حروف المعاني، وتوجيهها دلاليا اعتماداً على توجيهات اللغويين والمفسرين والأصوليين. وقد تناول من الحروف بالدراسة: حروف الجر منها: إلى والباء وعلى واللام، وحروف العطف منها: ثم، الفاء، والواو، وحروف النفي منها: إن، لا، لن، وما. ومن النتائج التي توصل إليها: أن للحرف معنى رئيساً وآخر ثانوياً يتفرع عن المعنى الرئيس يحدده السياق. وأن الحروف تتناوب فيما بينها لتأدية معاني مشتركة.

3-دراسة حسام محمد(2019):وسمها بـ(أثر حروف المعاني في توجيه المعنى)، شملت دراسة سبعة حروف هي: ثلاثة من حروف العطف:(أو، الفاء، الواو)، وأربعة من حروف الجر:(إلى، الباء، اللام، من). وقد بين الباحث طريقة توجيه المفسرين لكثير من الأحكام بناء على اختلاف معاني هذه الحروف. واختتم بحثه ببعض النتائج منها: ترجيحه أن (الواو) يغلب عليها الترتيب والتنوع وليس التخيير. وتأكيده أن (الفاء) يؤتى بها للترتيب من غير مهلة أو تراخ. وأن النحاة اتفقوا أن (إلى) يفيد الغاية.

4-دراسة صالح النهاري(2019): بعنوان(دلالات حروف المعاني في الاستعمال القرآني جزء عم أنموذجاً). استقصى فيها معاني ودلالات الحروف التالية: لم، إن، إلا، اللام، حتى، إلى، الباء، لا، كلا، سوف، أما، وواو القسم. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ومما توصل إليه من نتائج: أن (لم) دلت في جزء عم على النفي المستمر، و(لا) على النفي بمعنى (لم). بينما أفادت (إلا) الاستدراك بمعنى (لكن)، والحصر والاستثناء.

5-دراسة امحمد ربة(2022): عنوانها بـ (حروف المعاني في القرآن معاني لعل أنموذجاً). تناول فيها بالبحث حرف لعل من حيث دلالاته اللغوية والتفسيرية. واستنتج من معانيه التي وردت في القرآن وهي: الترجي، التعليل، النهي، الاستفهام والتشبيه، التعرض والسببية، وغيرها.

6-دراسة السيد محمد سلام(2023): سماها(حروف المعاني وأثرها في بلاغة المعنى)، هدف من خلالها بيان أثر بلاغة بعض الحروف في المعنى حين تذكر، وحين تحذف. وقد اختار من الحروف: حروف الاستهلال لتسع وعشرين سورة من القرآن، وحرف النداء (يا) مع كلمتي: رب، وربنا. بالإضافة لبعض الحروف التي ذكرت في سياق، وحذفت في آخر، مستخدماً المنهج التحليلي التعليلي. ومما أشار إليه بالنتائج: أن الحروف المقطعة التي استهلكت بها بعض سور القرآن من حروف المعاني. وأن حرف النداء(يا)، محذوف دائماً مع كلمة ربنا للدلالة على أن الله قريب، وذكرت مع كلمة رب في موضعين من القرآن هما: قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ الرَّسُولُ يَرْبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴾ [الفرقان: 30] وقوله تعالى: ﴿ وَيَقِيلُ يَرْبِّ إِنَّا هَلْؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [الزخرف: 88]

خطة البحث:

يتكون البحث من تمهيد ومبحثين، يسبقهما مقدمة، ويتلوها خاتمة على النحو التالي:

-التمهيد: أهمية حروف المعاني وأثرها.

أ-تعريف الحرف لغة واصطلاحاً والمراد بحروف المعاني.

ب-أنواع حروف المعاني.

ج-أشهر المصنفات في حروف المعاني.

-المبحث الأول: استعمالات (مَنْ) في النحو.

المطلب الأول: (مَنْ) الاستفهامية.

المطلب الثاني: (مَنْ) الشرطية.

المطلب الثالث: (مَنْ) الموصولة.

-المبحث الثاني: (مَنْ) في القرآن الكريم (جزء الملك).

المطلب الأول: الآيات التي وردت فيها (مَنْ) استفهامية وإعرابها.

المطلب الثاني: الآيات التي وردت فيها (مَنْ) شرطية وإعرابها.

المطلب الثالث: الآيات التي وردت فيها (مَنْ) موصولة وإعرابها.

المطلب الرابع: الآيات المحتمل فيها (مَنْ) استفهامية أو موصولة.

المنهج:

اتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي التحليلي:

١-جمع المادة من كتب حروف المعاني والنحو والتفسير وتحليلها وترتيبها وفق خطة البحث.

٢-حصر الآيات التي وردت فيها (مَنْ) في جزء الملك وتصنيفها طبقاً لاستعمالاتها.

٣-استنتاج أحوال (مَنْ) الإعرابية في هذا الجزء.

وختاماً أتوجه بخالص الشكر وعظيم الامتنان للأستاذ الدكتور أحمد بن محمد القرشي المشرف على البحث، وللدكتور يوسف بن هليل الجابري لمراجعة البحث وتدقيقه، لما بذلاه من جهد، وأسداه من نصح.

والله الموفق

التمهيد: أهمية حروف المعاني وأثرها.

اعتنى العلماء بدراسة حروف المعاني لأهميتها في فهم النصوص الشرعية، واستنباط أحكامها. فصرفت الهمم في إحصائها وسبر غورها. قال الزركشي (ت ٥٧٩٤هـ): "وإنما احتاج الأصولي إليها لأنها من جملة كلام العرب، وتختلف الأحكام الفقهية بحسب اختلاف معانيها."⁽¹⁾

أ-تعريف الحرف لغة واصطلاحاً والمراد بحروف المعاني.

لغة: " (حرف) الحاء الرء والفاء ثلاثة أصول: حد الشيء، والعدول، وتقدير الشيء. فأما الحد فحرف كل شيء حده، كالسيف وغيره. ومنه الحرف، وهو الوجه. قال الله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾ ﴾ [الحج: 11]، أي على وجه واحد. ويقال للناقاة حرف. والأصل الثاني: الانحراف عن الشيء. يقال انحرف عنه ينحرف انحرافاً. والأصل الثالث: المحراف، جديدة

(1) البحر المحيط في أصول الفقه للزركشي (140/3).

يقدر بها الجراحات عند العلاج." (2)

وجاء في لسان العرب، "والحرف: الأداة التي تسمى الرابطة لأنها تربط الاسم بالاسم والفعل بالفعل كعن وعلى ونحوهما." (3) وحرف كل شيء: طرفه وشفيره وحده. ومنه حرف الجبل، وهو أعلاه المحدد (4). اصطلاحاً:

عرف سيبويه (ت180هـ) الحرف فقال: "وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل." (5) وعرفه الزجاجي (ت 337هـ) بالقول: "والحرف ما دل على معنى في غيره." (6) كما حده الزمخشري (ت538هـ): "والحرف ما دل على معنى في غيره، ولم ينفك من اسم أو فعل يصحبه، إلا في مواضع مخصوصة حذف فيها الفعل واقتصر على الحرف فجرى مجرى النائب." (7) وأما ابن هشام (ت761هـ) فقال: "والحرف في الاصطلاح ما دل على معنى في غيره." (8) والمراد بحروف المعاني: "الحروف التي تدلّ على معنى في غيرها، كحروف الجرّ والتوكيد والقسم، وغيرها." (9) إذن الحرف ما أضيف إلى غيره، ليعطي معنى جديداً، لذا سميت الحروف بحروف المعاني لأنها تحرف بالمعنى إلى آخر عند ارتباطها بغيرها ضمن السياق.

ب-أنواع حروف المعاني.

يقسم العلماء الحروف بشكل عام إلى نوعين: حروف الهجاء، ويقال لها حروف المباني، وحروف المعاني. وقد ذكر المرادي (ت749هـ) في الجنى الداني أن النحاة اختلفوا في عدة حروف المعاني، من قائل بأنها ثلاثة وسبعون، وآخر أحصى نيف وتسعين. وأوصلها بعضهم للمائة.

وحروف المعاني على خمسة أقسام: "أحادية، وثنائية، وثلاثية، ورباعية، وخماسية. **أولا الحروف الأحادية:** فتلاثة عشر وهي: الهمزة والألف والباء والتاء والسين والفاء والكاف واللام والميم والنون والهاء والواو والياء.

ثانيا الحروف الثنائية: ستة وعشرون وهي آ وإذ وأل وأم وأن وإن وأو وأي وإي وبل وعن وفي وقد وكى ولا ولم ولن ولو وما ومذ ومنّ وما وهل ووا ويا والنون الثقيلة.

ثالثا الحروف الثلاثية: خمسة وعشرون وهي آي وأجلّ وإذا وإذن وألا وإلى وأما وإنّ وأنّ وأيا وبلى وثم وجلّ وجيّر وخلا ورُبّ وسوف وعدا وعَلّ وعلى ولاتّ وليت ومنذ وتعمّ وهيا.

رابعا الحروف الرباعية: خمسة عشر وهي إنما وألاّ وإلاّ وأما وإما وحاشا وحتى وكأن وكلا ولكنّ ولعلّ ولما ولولا ولوما وهلاً

خامسا الحروف الخماسية: فلم يأت منها إلا لكن وهي للاستدراك. والاستدراك رفع وهم نشأ من الكلام السابق. (10)

ج-أشهر المصنفات في حروف المعاني.

يقول عزيمة: "وجدت كتباً تحمل اسم (الحروف) للكسائي (ت180هـ)، وللمبرد (ت286هـ)، ولا نعرف عنها سوى أسمائها. وقد وقفت على وصف لأول كتاب أفرد حروف المعاني بالتأليف، ألفه أبو عبد الله محمد بن جعفر التميمي

(2) مقاييس اللغة لابن فارس ج42/2.

(3) لسان العرب لابن منظور ج41/9.

(4) انظر الصحاح للجوهري ج1342/4 والقاموس المحيط للفيروزآبادي ص799.

(5) الكتاب لسيبويه ج12/1.

(6) الجمل في النحو للزجاجي ص1.

(7) المفصل في صنعة الإعراب للزمخشري ص379.

(8) شرح شذور الذهب لابن هشام ص18.

(9) المقدمات الأساسية في علوم القرآن لعبد الله الجديع ص121.

(10) قواعد اللغة العربية" لحفني ناصف ورفاقه ص128 وانظر البديع في علم العربية (415/2) ابن الأثير والجنى الداني في حروف المعاني للمرادي ص29

والموجز في قواعد اللغة العربية لسعيد الأفغاني ص388.

المعروف بالقزاز (ت412هـ)⁽¹¹⁾. ومن أشهر الكتب⁽¹²⁾ :

- المحلى (وجوه النصب) لأحمد بن الحسين النحوي البغدادي (ت317هـ).
 - حروف المعاني والصفات لعبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت ٣٣٧هـ)
 - الحروف لأبي علي الفارسي (ت377هـ).
 - معاني الحروف لعلي بن عيسى الرماني (ت384هـ).
 - الحروف لأبي الحسن المزني (من علماء القرن الرابع الهجري).
 - الأزهية في علم الحروف لمحمد بن علي بن محمد الهروي (ت 433 هـ).
 - شرح معاني الحروف لعلي بن فضال المجاشعي (ت479هـ).
 - الهادي في الحروف والأدوات لأحمد بن محمد أبو الفضل الميداني النيسابوري (ت518هـ).
 - الحروف لأحمد بن محمد بن المظفر بن المختار الرازي (ت 631 هـ).
 - رصف المباني في حروف المعاني لأبي جعفر المالقي أحمد بن عبد النور (ت702هـ).
 - جواهر الأدب في معرفة كلام العرب لعلاء الدين بن علي الإربلي (ت741هـ).
 - الجنى الداني في حروف المعاني لبدر الدين حسن بن قاسم المرادي (ت749هـ).
 - معاني الحروف والأدوات لمحمد بن أبي بكر ابن القيم (ت751هـ).
 - مغني اللبيب عن كتب الأعراب لعبد الله بن يوسف جمال الدين ابن هشام (ت761هـ).
- وهناك من أفرد بعض الحروف بالتأليف، ومن أشهرها:
- الهمز، لسعيد بن أوس الأنصاري (ت 215هـ).
 - الألفات، لأبي محمد بن القاسم بن بشار ابن الأنباري (ت 328 هـ).
 - اللامات، لأحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت 338هـ).
 - كتاب اللامات، لعبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت340هـ).
 - الألفات، للحسين بن أحمد ابن خالويه الهمذاني(ت370هـ).
 - اللامات، لأحمد بن فارس بن زكريا الرازي (ت 395هـ).
 - كتاب "كلا وكتلتا"، وكتاب "لو وما"، وكتاب "كيف"، وكتاب "الألف واللام". لعبد الرحمن بن محمد الأنباري (ت 577هـ).
 - الفصول المفيدة في الواوات المزيدة، لخليل بن كيلكدي بن عبد الله العلائي(ت761هـ).

المبحث الأول: استعمالات (مَنْ) في النحو.

تأتي (مَنْ) في النحو على معان أربعة: (الاستفهام، الشرط، الموصولة، والنكرة)⁽¹³⁾. وذكر ابن هشام الأنصاري (ت761هـ) والفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ) معنى خامسا وهو (زائدة للتوكيد)⁽¹⁴⁾. هذا المبحث يتناول المعاني الثلاثة الأولى لوقوعها في جزء الملك.

"و(مَنْ) اسم مبهم يقع على ذوات ما يعقل. فيقع فاعلا في غير الاستفهام والجزاء ومفعولا في جميع صورها، ويدخل عليه

(11) دراسات لأسلوب القرآن الكريم لمحمد عضية ج92/1.

(12) انظر دراسات لأسلوب القرآن الكريم لمحمد عضية ج100-95/1 ومعجم حروف المعاني في القرآن الكريم لمحمد الشريف وطرق التفسير لعبد العزيز المطيري ص156-163

(13) انظر: مغني اللبيب لابن هشام ج339/1، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز للفيروزآبادي ج529/4، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ابن مالك ص36، الأزهية في علم الحروف للهروي ص100، جامع الدروس العربية للغلاييني ج140-139/1

(14) مغني اللبيب ج341/1، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ج530/4

حروف الجر، ويعود عليه الضمير، كما الحال في الأسماء. (15). وتستعمل لغير العاقل في أحوال (16):
 أ- تنزيل غير العاقل منزلة العاقل وتشبيهه به؛ كقوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنِ دُعَائِهِمْ غَفْلُونَ ﴾ [الأحقاف: 5]

ب- تغليب العاقل على غيره: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴾ [الحج: 18] من في السماوات: يشمل الملائكة والشمس والقمر والنجوم وغيرها.، ومن في الأرض: يشمل الأدميين والجبالي والشجر والدواب.

ج- اقتران غير العاقل بالعاقل في عموم فصل بمن: ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [النور: 45]

المطلب الأول: (مَنْ) الاستفهامية.

أولاً: استعمالات (مَنْ) الاستفهامية.

تعدّ (مَنْ) الاستفهامية من أسماء الاستفهام، وهي "اسم مُّبهم يُستعلم به عن شيء؛ مثل من كتب الدرس؟ وتُستخدم:

أ- للاستعلام بها عن شخص عاقل، من يقرأ؟

ب- بمعنى الاستفهام النفي الإنكاري؛ كقوله تعالى: ﴿ وَالزَّيْنِ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مَّغْفِرٍ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ [آل عمران: 135]. (17)

ثانياً: إعراب (مَنْ) الاستفهامية.

تُعرّب (مَنْ) الاستفهامية اسماً مبنيّاً في محل رفع أو نصب أو جر على حسب موقعها في الجملة. وتكون في محل:

أ- "رفع مبتدأ: ﴿ قُلْ مَنْ يُنَجِّكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَجَبْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ [الأنعام: 63].

ب- نصب مفعول به مقدم: من دعوت إلى المناقشة؟" (18)

ج- "جر: ﴿ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَنْ نَزَّلَ الشَّيْطَانُ ﴾ [الشعراء: 221]. (19)

المطلب الثاني: (مَنْ) الشرطية.

أولاً: استعمالات مَنْ الشرطية.

تقع (مَنْ) كأداة شرط جازمة، تجزم فعلين، الأول يسمى فعل الشرط، والثاني: جواب الشرط. وأدوات الشرط: "كلمات وضعت لتعليق جملة بجملة، وتكون الأولى سبباً، والثانية متسبباً، ولا تكون إلا في المستقبل." (20)

"وتدل (مَنْ) الشرطية على شيئين: أحدهما الشخص العاقل. والثاني معنى الشرطية، وهو معنى عرض لها لتضمنها معنى إن الشرطية." (21)

(15) شرح المفصل للزمخشري لابن يعيش ج2/ 410

(16) انظر دراسات لأسلوب القرآن الكريم لعزيمة ج3/ 284-285 ومعجم القواعد العربية للدقر ص470 وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك للمراي ج1/ 428-429.

(17) جامع الدروس العربية للغلاييني ج1/ 139.

(18) أدوات الإعراب للبياتي ص 243.

(19) دراسات لأسلوب القرآن الكريم لعزيمة ج3/ 283.

(20) ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان الأندلسي ج4/ 1862

(21) المباحث المرضية المتعلقة بـ (من) الشرطية ص33.

ثانياً: إعراب (مَنْ) الشرطية.

تعرب (مَنْ) الشرطية أيضاً بحسب موقعها في السياق وفق شروط معينة، "فتكون في محل:

أ- رفع مبتدأ، إذا كان الفعل المجزوم لازماً، أو متعدياً استوفى مفعوله. ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ [النساء: 110]

ب- نصب مفعول به مقدم، إذا كان الفعل المجزوم غير مستوفٍ لمفعوله. ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾ [آل عمران: 192]. ﴿ مَنْ يَصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ قَدْرَهُمْ وَذَلِكَ الْقُورُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [الأنعام: 16]، تحتل أن تكون مبتدأ ومنصوبة على الاشتغال. (22)

المطلب الثالث: (مَنْ) الموصولة.

أولاً: استعمالات (مَنْ) الموصولة.

تكون (مَنْ) اسماً موصولاً بمعنى (الذي) و(التي). والاسم الموصول: "ما افتقر أبداً إلى عائد أو خلفه وجملة صريحة أو مؤولة غير طلبية ولا إنشائية ومن الحروف ما أول مع ما يليه بمصدر ولم يحتج إلى عائد" (23). وتستعمل للعاقل غالباً، المذكور منه والمؤنث، والجمع والمثنى، ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴾ [الرعد: 43]، ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴾ [يونس: 42] (24)

ثانياً: إعراب (مَنْ) الموصولة.

"يفتقر الموصول إلى صلة ليطم اسماً، فإذا تم بما بعده، كان حكمه حكم سائر الأسماء التامة، يجوز أن يقع فاعلاً، ومفعولاً، ومضافاً إليه، ومبتدأ، وخبراً." (25) ويعرب الاسم الموصول (مَنْ) بحسب موقعه من الكلام. "فيعرّب في محل:

أ- رفع مبتدأ: ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [النور: 45]

ب- جر مضاف إليه: ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴾ [الرحمن: 26].

ج- نصب مفعول به: ﴿ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ [المائدة: 16]. (26)

المبحث الثاني: (مَنْ) في القرآن الكريم في (جزء الملك).

استعملت (مَنْ) في جزء الملك ست وثلاثين مرة منها: ست مرات استفهامية، ثماني مرات شرطية، وعشرين مرة موصولة، ومرة تحتل الاستفهامية أو الموصولة، موزعة على جميع السور باستثناء سورة المرسلات، حيث لم ترد فيها. يشتمل جزء الملك على إحدى عشرة سورة هي: الملك، القلم، الحاقة، المعارج، نوح، الجن، المزمل، المدثر، القيامة، الإنسان والمرسلات.

هذا المبحث يصنف آيات سور جزء الملك التي وردت فيها (مَنْ) طبقاً لأنواعها، وتحديد مواقعها الإعرابية.

المطلب الأول: الآيات التي وردت فيها (مَنْ) استفهامية وإعرابية.

وردت (مَنْ) استفهامية في ستة مواضع: خمسة في الملك، وموضع واحد في القيامة.

(22) انظر الباب في قواعد اللغة للسراج ص 139 ودراسات لأسلوب القرآن الكريم لعزيمة ج 3/ 181

(23) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ابن مالك ص 33.

(24) معجم القواعد العربية للدقر ج 2/ 211.

(25) شرح المفصل لابن يعيش ج 2/ 371.

(26) أدوات الإعراب للبياتي ص 242.

سورة الملك:

- أ- ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ١٤﴾
 ب- ﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ١٥﴾
 ج- ﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ، بَلْ لَجُوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ١٦﴾
 د- ﴿فَلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي أَلَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ١٧﴾
 هـ- ﴿فَلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ١٨﴾

سورة القيامة:

﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ٣٧﴾

تعرب (مَنْ) في الآيات: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. (27)

المطلب الثاني: الآيات التي وردت فيها (مَنْ) شرطية جازمة وإعرابها.

جاءت (مَنْ) شرطية ثمانية مرات: خمس مرات في سورة الجن، ومرة واحدة لكل من: المعارج، المزمل، والإنسان.

سورة المعارج:

﴿فَمِنْ أُنْتَعَى وَرَاءَهُ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ٣١﴾

سورة الجن:

- أ- ﴿وَأَنَا كَمَا تَفَعَّدُوا مِنْهَا مَقْعَدٌ لِلْسَّمْعِ فَمَنْ يَسْمَعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا ٩﴾
 ب- ﴿وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهَدَىٰ ءَامَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَحْصًا وَلَا رَهَقًا ١٣﴾
 ج- ﴿وَأَنَا مِنَّا الْمُسَاهِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ١٤﴾
 د- ﴿لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ١٧﴾
 هـ- ﴿إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا ٣٣﴾

سورة المزمل:

﴿إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ١٩﴾

سورة الإنسان:

﴿إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ٣٩﴾

تعرب (مَنْ) في الآيات: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. (28)

المطلب الثالث: الآيات التي وردت فيها (مَنْ) موصولة وإعرابها.

ذُكرت (مَنْ) موصولة في واحد وعشرين موضعا كالتالي: ستة في الملك (تكررت مرتين في الآية 22)، أربعة في المدثر (تكررت مرتين في الآية 31)، ثلاثة في الحاقة، مرتين لكل من القلم، المعارج، ونوح. وموضع واحد في كل من الجن والإنسان.

(27) انظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل لبهجت عبد الواحد صالح (ج3/86-308)، وإعراب القرآن وبيانه لمحبي الدين درويش جزء الملك.
 (28) انظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل لبهجت عبد الواحد صالح (ج3/86-308)، وإعراب القرآن وبيانه لمحبي الدين درويش جزء الملك.

سورة الملك:

- أ- ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾﴾
 ب- ﴿ءَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورٌ ﴿١٦﴾﴾
 ج- ﴿أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾﴾
 د- ﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾﴾
 هـ- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي أَلَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾﴾

سورة القلم:

- أ- ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾﴾
 ب- ﴿فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهِذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾﴾

سورة المعارج:

- أ- ﴿وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ﴿١٤﴾﴾
 ب- ﴿تَدْعُوا مِنْ آدَبٍ وَتَوَلَّى ﴿٧﴾﴾

سورة الجن:

- ﴿إِلَّا مِنْ أَرْضَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٧﴾﴾

سورة نوح:

- أ- ﴿قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مِنْ لَمَّ يَزِدْهُ مَالَهُ، وَوَلَدَهُ، إِلَّا حَسَارًا ﴿١١﴾﴾
 ب- ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿١٧﴾﴾

سورة الحاقة:

- أ- ﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ، وَالْمُؤْتَفِكْتُ بِالْحَاطَةِ ﴿١﴾﴾
 ب- ﴿فَأَمَّا مَنْ أَوَّكَيْتَهُ، بِيَمِينِهِ، فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ قُرُوءٌ كُتِبَتْ ﴿١١﴾﴾
 ج- ﴿وَأَمَّا مَنْ أَوَّكَيْتَهُ، بِشِمَالِهِ، فَيَقُولُ يَلْتَنِنِي لَمَّ أَوَّكَيْتَهُ ﴿١٥﴾﴾

سورة المدثر:

- أ- ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَجِدًا ﴿١١﴾﴾
 ب- ﴿كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿١٥﴾﴾
 ج- ﴿لَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾﴾

سورة الإنسان:

- ﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢١﴾﴾

تعرب (من) في الآيات السابقة: اسم موصول مبني على السكون في محل:

أ- رفع مبتدأ: الآية (22) الملك، (19، 25) الحاقة.

ب- رفع فاعل: الآية (14) الملك، ومعطوف على فاعل: الآية (9) الحاقة.

ج- نصب مفعول به: الآيات: (16،17) الملك، (17) المعارج، (21) نوح، (11، 31) المدثر، (31) الإنسان،

ومعطوف على منصوب: الآيات: (28) الملك، (44) القلم. مستثنى: الآية (27) الجن.

د-جر: الآيات: (7) القلم، (14) المعارج، (28) نوح، (37) المدثر.

المطلب الرابع: الآيات المحتمل فيها إعراب (مَنْ) استفهامية أو موصولة.

وردت (مَنْ) محتملة الاستفهامية أو الموصولة في موضع واحد في جزء الملك في سورة الجن:

﴿ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْجَعُونَ مِمَّنْ أَوْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ۝٤٤ ﴾

من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أو تكون اسما موصولا مبني على السكون في محل نصب مفعولا به للفعل (يعلمون) و (أضعف) خبر مبتدأ محذوف تقديره هو، والجملة (هو أضعف) صلة الموصول لا محل لها.

النتائج: بالإشارة إلى ما تم استعراضه من معلومات أعلاه، يمكن اجمال نتائج البحث فيما يلي:

-تعد (مَنْ) من الأسماء المبنية، ولها عدة معان في النحو مثل: الاستفهام، الشرط، الموصولة، وغيرها.

- تُعرب (مَنْ) اسما مبني في محل رفع مبتدأ أو نصب مفعول به أو جر على حسب موقعها في السياق.

-بلغت مواضع (مَنْ) بأنواعها في القرآن جزء الملك ستة وثلاثين موضعا توزعت بحسب الجدول التالي:

نوع (مَنْ)	الملك	القلم	الحاقة	المعارج	نوح	الجن	المزمل	المدثر	القيامة	الإنسان	والمرسلات	الاجمالي
الاستفهامية	5	-	-	-	-	-	-	-	1	-	-	6
الشرطية	-	-	-	1	-	5	1	-	-	1	-	8
الموصولة	6	2	3	2	2	1	-	4	-	1	-	21
استفهامية أو موصولة	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	-	1
اجمالي	11	2	3	3	2	7	1	4	1	2	-	36

-خلت سورة المرسلات من أي نوع منها.

التوصيات والمقترحات: في ضوء النتائج السابقة يوصي البحث ويقترح:

-حصر استعمالات (مَنْ) في بقية القرآن.

-دراسة أثر استعمالات (مَنْ) على أقوال المفسرين وترجيحاتهم.

-حصر الآيات المحتملة لأكثر من معنى لمعاني (مَنْ).

المراجع

1-أثر حروف المعاني في توجيه المعنى، حسام محمد عبدالرحيم، بحث منشور، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد 89، العدد 1، 2019، جامعة المنيا، مصر.

2-أدوات الإعراب، ظاهر شوكت البياتي، ط 1، 1425، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت.

3-ارتشاف الضرب من لسان العرب، محمد بن حيان الأندلسي، تحقيق وشرح ودراسة رجب عثمان محمد مراجعة رمضان عبد التواب ط 1، ١٤١٨ هـ مكتبة الخانجي القاهرة.

4-الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، ط ٢، ١٤١٨ هـ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

5-البدیع في علم العربية، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الشيباني الجزري ابن الأثير، تحقيق ودراسة فتحي أحمد علي الدين، ط 1، 1420، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- 6- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق محمد علي النجار، ج 4، 5، 1412 هـ، المجلس الأعلى للثئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة
- 7- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي، تحقيق محمد كامل بركات، 1387 هـ، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
- 8- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، بدر الدين حسن بن قاسم المرادي، شرح وتحقيق عبد الرحمن علي سليمان، ط 1، 1428 هـ، دار الفكر العربي.
- 9- جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني، ط 28، 1414 هـ، المكتبة العصرية، بيروت.
- 10- الجمل في النحو، عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، تحقيق علي توفيق الحمد، 1984، مؤسسة الرسالة ودار الأمل، بيروت والأردن.
- 11- الجنى الداني في حروف المعاني، بدر الدين حسن بن قاسم المرادي، تحقيق فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل ط 1، 1413 هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
- 12- حروف المعاني عند الزجاجي ومعانيها عنده من القرآن الكريم، حسن محمد وأحمد حسن الربابعة، بحث منشور، مجلة الصوتيات، المجلد 6، العدد 1، 2010، جامعة البليدة، الجزائر.
- 13- حروف المعاني في القرآن معاني لعل أنموذجا، امحمد ربة، بحث منشور، مجلة فصل الخطاب، المجلد 11، العدد 1، 2022، الجزائر.
- 14- حروف المعاني وأثرها في بلاغة المعنى، السيد محمد سلام، بحث منشور، مجلة اللغة العربية بالمنوفية، المجلد 38، العدد 1، 2023، مصر.
- 15- حروف المعاني وتوجيهاتها الدلالية في القرآن، طه الأمين بو دانه، بحث منشور، مجلة التعليمية، جامعة جيلالي ليايس، المجلد 5، العدد 13، 2018، الجزائر.
- 16- حروف المعاني والصفات، عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، تحقيق علي توفيق الحمد، ط 1، 1984م مؤسسة الرسالة، بيروت.
- 17- دراسات لأسلوب القرآن الكريم، محمد عبد الخالق عظيم، تصدير محمود محمد شاكر، دار الحديث، القاهرة.
- 18- دلالات حروف المعاني في الاستعمال القرآني جزء عم أنموذجا، صالح علي النهاري، بحث منشور، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية، المجلد 6، العدد 25، 2019، جامعة الأندلس، اليمن.
- 19- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، عبد الله بن يوسف جمال الدين، ابن هشام، تحقيق عبد الغني الدقر الشركة المتحدة للتوزيع، سوريا.
- 20- شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش المعروف بابن يعيش، تقديم إميل بديع يعقوب، ط 1، 1422 هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
- 21- طرق التفسير، عبد العزيز بن داخل المطيري، 1440 هـ، معهد آفاق التيسير للتعليم عن بعد، الرياض.
- 22- قواعد اللغة العربية، لحفني ناصف ورفاقه، تدقيق وضبط محيي الدين عبد الحميد، 2008، مكتبة الآداب القاهرة.
- 23- الموجز في قواعد اللغة العربية، سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني، 1424، دار الفكر، بيروت.
- 24- الكتاب لسيبويه عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط 3، 1408 هـ، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- 25- اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض، محمد علي السراج، مراجعة خير الدين

شمسي باشا، دار ط ١، ١٤٠٣ هـ، الفكر، دمشق.

26-المباحث المرضية المتعلقة بـ (من) الشرطية، عبد الله بن يوسف جمال الدين، ابن هشام، تحقيق مازن المبارك ط ١، ١٤٠٨ هـ، دار ابن كثير، دمشق / بيروت.

27-معجم حروف المعاني في القرآن الكريم، محمد حسن الشريف، ط 1، 1417 هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

28-معجم القواعد العربية، عبد الغني بن علي الدقر، 1986، دار القلم دمشق.

29-مغني اللبيب عن كتب الأعراب، عبد الله بن يوسف بن جمال الدين، ابن هشام، تحقيق محمد محيي الدين، 2009، دار الطلائع، القاهرة.

30-المفصل في صنعة الإعراب، محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري، تحقيق علي بو ملحم، ط ١، ١٩٩٣ مكتبة الهلال، بيروت.

31-المقدمات الأساسية في علوم القرآن، عبد الله بن يوسف بن عيسى الجديع العنزي ط ١، ١٤٢٢ هـ، مركز البحوث الإسلامية ليدز، بريطانيا.